

تاج العروس من جواهر القاموس

قَدَرَ الشَّيْءُ كَفَرِحَ وَنَصَرَ وَكَرُمَ قَدَرًا مُحَرَّرًا كَكَةً وَقَدَارَةً بِالْفَتْحِ فَهُوَ قَدْرٌ بِالْفَتْحِ فَالسُّكُونِ وَقَدْرٌ كَكَتَفٍ وَرَجُلٌ وَجَمَلٌ . وَقَدْرَةٌ - كَسَمِعَهُ وَنَصَرَهُ - قَدْرًا بِالْفَتْحِ وَقَدْرًا بِالتَّحْرِيكِ وَتَقَدَّرَهُ وَاسْتَقَدَّرَهُ . قَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : قَدَرْتُ الشَّيْءَ بالكسرة : إِذَا اسْتَقَدَّرْتَهُ وَتَقَدَّرْتَهُ مِنْهُ . وَقَدْ يُقَالُ لِلشَّيْءِ القَدَرِ قَدْرٌ أَيْضًا فَمَنْ قَالَ : قَدَرْتُ جَعَلَهُ عَلَى بِنَاءِ فَعَلٍ مِنْ قَدَرٍ يَقْدِرُ فَهُوَ قَدْرٌ وَمَنْ جَزَمَ قَالَ : قَدْرٌ يَقْدِرُ قَدَارَةً فَهُوَ قَدْرٌ . وَرَجُلٌ مَقْدَرٌ كَمَقْعَدٍ : مُتَقَدِّرٌ أَوْ يَجْتَنِبُهُ النَّاسُ وَهُوَ فِي شِعْرِ الهذليِّ . والقَدْرُ مِنَ النِّسَاءِ : الْمُتَنَدِّجِيَّةُ مِنَ الرَّجَالِ قَالَ : لَقَدْ زَادَنِي حُبًّا لِسَمَاءِ أُنْزَهًا ... عَيْوُفٌ لِإِصْهَارِ اللَّسَانِ قَدْرٌ وَالقَدْرُ مِنَ النِّسَاءِ أَيْضًا : الْمُتَنَدِّجِيَّةُ عَنِ الْقَدَارِ أَيْ الْفَوَاحِشِ وَهَذَا مَجَازٌ . وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : رَجُلٌ قَدْرٌ كَصَيُورٍ وَقَادْرٌ وَقَادُورَةٌ وَذُو قَادُورَةٍ : لَا يُخَالِطُ النَّاسَ وَفِي الْأَسَاسِ : رَجُلٌ قَادُورَةٌ : مُتَبَرِّمٌ بِالنَّاسِ لَا يَجْلِسُ إِلَّا وَحْدَهُ وَلَا يَنْزِلُ إِلَّا وَحْدَهُ . وَفِي الْمُحْكَمِ : رَجُلٌ ذُو قَادُورَةٍ : لَا يُخَالِطُ النَّاسَ لِسُوءِ خُلُقِهِ وَلَا يُنَازِلُهُمْ . قَالَ مُتَمِّمُ ابْنِ نُوَيْرَةَ يَرْتِي أَخَاهُ : " فَإِنَّ تَلَقَّاهُ فِي الشَّرِّ رَبِّ لَا تَلْقَ فَاحِشًا عِلَى الكَأْسِ ذَا قَادُورَةٍ مُتَنَزِّبًا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : القَادُورَةُ مِنَ الرَّجَالِ : الْفَاحِشُ السَّيِّئُ الخُلُقِ وَقَالَ اللَّيْثُ : القَادُورَةُ : الْغَيُورُ مِنَ الرَّجَالِ . وَفِي الْحَدِيثِ : مَنْ أَصَابَ مِنْ هَذِهِ الْقَادُورَةِ شَيْئًا فَلْيَسْتَتِرْ بِسِتْرٍ . قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : أُرَاهُ عَنِّي بِهِ الزُّنَى وَسَمَّاهُ قَادُورَةً كَمَا سَمَّاهُ [] عَزَّ وَجَلَّ فَاحِشَةً وَمُضَقَّتًا . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِهِ : أَرَادَ بِهِ مَا فِيهِ حَدٌّ كَالزُّنَى وَالشَّرِّ رَبِّ . وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ : القَادُورَةُ الَّتِي نَهَى [] عَنْهَا : الْفِعْلُ الْقَبِيحُ وَاللَّفْظُ السَّيِّئُ . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : القَادُورَاتُ : الْفَوَاحِشُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : القَادُورَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَبْرُكُ نَاحِيَةً مِنْهَا لَا تُخَالِطُهَا وَتَسْتَبْعِدُ وَتُنَافِرُهَا عِنْدَ الْحَلَابِ كَالقَدْرُورِ كَصَبُورٍ . قَالَ الحُطَيْئَةُ يَصِفُ إِبِلًا عَازِبَةً لَا تَسْمَعُ أَصْوَاتَ النَّاسِ

إِذَا بَرَكْتَ لَمْ يُؤْذِهََا صَوْتُ سَامِرٍ... ولم يُقْصَ عَنْ أَدْنَى الْمَخَاصِرِ
 قَذُورُهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالكَذُورُ مِثْلُهَا . وَفِي الْمُحْكَمِ : الْقَاذُورَةُ :
 الرَّجُلُ يَتَّقَذُرُ الشَّيْءَ فَلَا يَأْكُلُهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ دَعْدَةَ وَهَكَذَا نَصَّهُ فِي
 الْمُحْكَمِ وَفِي التَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ . وَمِنْهُ مَا رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ قَاذُورَةً لَا يَأْكُلُ الدَّجَاجَ حَتَّى تُعْلَفَ الْهَاءُ
 لِلْمُبَالَغَةِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى فِي الدَّجَاجِ : رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا
 فَقَذَرْتُهُ أَيْ كَرِهْتُهُ أَكَلُهُ كَأَنَّهُ رَأَى يَأْكُلُ الْقَذَرَ . وَقَذُورٌ : اسْمُ
 امْرَأَةٍ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :
 وَإِنِّي لَأَكْذُورٌ عَنْ قَذُورٍ بَغِيرِهَا... وَأُعْرَبُ أَجْدَانًا بِهَا فَأُصَارِحُ